كتبها Administrator

الخميس, 08 أكتوبر 2015 16:08 - تم التحديث فى الثلاثاء, 20 أكتوبر 2015 20:54

د.فوقية حسين

الدكتورة فوقية حسين

كتبها Administrator
الخميس, 08 أكتوبر 2015 16:08 - تم التحديث فى الثلاثاء, 20 أكتوبر 2015 20:54

بعد حصولى على الماجستير بإشراف د. محمود قاسم عن ابن عربى ، وهذا معناه دراسة الاتجاه الباطنى فى الإسلام ، اتجهت لدراسة الجانب الآخر، وهو الفكر الظاهرى عند ابن حزم الأندلسى . وكانت الرسالة بعنوان (قواعد المنهج عند ابن حزم) وقد توفى د. محمود قاسم ، ولم أكمل الرسالة بعد ، فحول مجلس الكلية الإشراف إلى د. فوقية حسين ، رئيس قسم الفلسفة بكلية البنات بجامعة عين شمس .

زرتها فى مكتبها ، وكانت امرأة جميلة ، وناضجة ، ولم تكن قد تحجبت بعد..وراحت تسألنى عن أحوالى ، وهل أنا أعزب أم متزوج؟ ثم فاجأتنى بأن لها ابنتين فى سن الزواج ، وأنها ستهدينى إحداهما لأننى - كما قالت- ابن حلال .

خرجت من عندها وأنا متوتر جداً، إذ كيف سيكون إشرافها العلمى على ، خاصة وأننى وجدتها أقل علماً وكفاءة من مشرفى السابق د. محمود قاسم ؟ أما الانقاذ فجاء من خروج اسمى فى بعثة حكومية إلى فرنسا لاستكمال دراستى العليا هناك ، وبالفعل سارعت بإتمام الإجراءات ، وكان أهمها اختيارى لزوجتى التى ارتضيها لنفسى والتى ظلت معى عمراً مديداً بلغ (37) عاماً . .

سمعت أنها غضبت منى . وعند ترقيتى إلى درجة أستاذ مساعد ، كتبت ضدى تقريرا سيئاً جداً ، ومليئاً بالمتناقضات . إذ كيف أقدم كتاباً عن (المدينة الفاضلة بين أفلاطون والفارابى) ولما أدرس ابن تيمية ؟ وسأل رئيس لجنة الترقية (الدكتور محمـد الجوهرى) عمن هو حامد طاهر هذا ؟ فقيل إنه خريج السوربون ؟ فرفض تقريرها وقرر مع باقى أعضاء اللجنة ترقيتى بالإجماع .

العجيب فى الأمر أنها نشرت تقريرها بعد ذلك فى مجلة الأزهر . وهذا غير متعارف عليه فى الأوساط العلمية ، لذلك اضطررت إلى الرد عليها بمقال عنوانه (رد هادئ على نقد مستفز) وانتهت المسألة عند هذا الحد . فالحمد لله على السلامة من معاداة امرأة ! ورحمها الله

كتبها Administrator

الخميس, 08 أكتوبر 2015 16:08 - تم التحديث فى الثلاثاء, 20 أكتوبر 2015 20:54

رحمة واسعة .

عودة